في ايام عبد الملك بن مروان فتوفي فيه سنة اربع وسبعين وهو ابن
ست وثمانين سنة ولما حضر ابن عمر قال صلوا على صاحبكم
قبل ان تصفر الشمس للغروب وله عقب بالمدينة وبغداد وكان
يخضب بالصفرة ويحفي شاربه وانفرد البخاري بابي معاذ

رفاعة بن رافع

بن مالك بن العجلان بن
العجلان الانصاري الخزرجي الزرقي المدني وقد شهد ابي
جده مالك فقال رفاعة بن مالك امه اخت عبد الله بن ابي
بن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة وبدرا وما بعدهما وشهدها هو
ايضا مع اخويه خلاد ومالك واختلفوا في شهود ابيهم رافع
لها مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان احد النقباء الاثني عشر
نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفرا اول حرب حنين وكان
اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه هاجر الى النبي صلى
الله عليه وسلم الى مكة واستشهد يوم احد ولم يحفظ عنه روايه
سوا ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه رفاعة ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد بدرا واما
ابنه رفاعة صاحب الترجمة فثبت انه عقبي بدري شهد المشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي الجمل
وصفين روى الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل

زوجه

زوجه العباس الى علي بخروجهم فقال علي العجب وثب الناس على
قتل عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة والزبير
وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي
ان الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق
هذا الامر لنصرتنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ومكاننا من
الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاقربون وانا نذكركم الله ان تنازعونا مجلسنا
والامر وانتم اعلم وما كان غير ان علمنا ان الحق معمولا
به والكتاب متبع والسنة قائمة رضينا ولكن لنا الى ذلك وقد
بايعناك ولم نالك وقد خالفك من انت خير منه وارضى فمرنا بامرك
وقام الحجاج بن غزية الانصاري فقال داركها ثلث مرات
قبل الفوت لا والت نفسي ان خفت يا معشر الانصار انصروا
امير المومنين ثانيا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما
روى رفاعة في صحيح البخاري ثلاثة احاديث
وخرج عنه الاربعة حديثا ابن ماجه اسناه عبيد ومعاذ
وابن اخيه يحيى بن خلاد توفي في اول زمن معاوية رضي الله عنه
وانفرد مسلم بابي فراس

ربيعة بن كعب

Copyright © King Saud University